عدد ١٩٦ | صدورها في يوم الإثنين والخميس من كل أسبوع | السنة الرابعة

(ثمن ثمرات الفنون)
بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
. . . عن ستة أشهر . ٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجرة البريد . ١٥
. . . عن ستة أشهر . ٩
في جميع المحلات السائرة مع أجرة البريد . ١٨
. . . عن ستة أشهر . ١١
في أقطار الهند مع أجرة البريد عن ستة أشهر روبيه ٦

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

ثمرات الفنون

أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

إن ثمرات الفنون تنشر مرتين في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق السادات حماده. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفًا
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش واحد
التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجرة البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

بيروت يوم الاثنين في ٩ ذي القعدة سنة ١٢٩٥ | الموافق | ٢٣ ت١ و٤ ت٢ سنة ١٨٧٨

بيروت يوم الإثنين في ٩ ذي القعدة

الظاهر أن بعض دول أوربا العظام صحا من سكرات الغفلة واستيقظ من وسن التقاعد والتهاون بأحوال السياسة الظالمة التي أضاعت الحقوق وجنت على نوع الإنسان بدعوة الغيرة على الإنسانية المظلومة ما هو فوق طوقه وإن كانت إنكلترة لم تغفل مع تغافلها عن بعض أشياء فقد تواترت الأخبار بخصوص محاورات بين الدولة العلية وفرنسا والنمسا وإنكلترة لقصر امتداد تلك السياسة الخارجة عن دائرة الاعتدال والذي يؤيد ذلك تأكيد ما شاع من هبوط أوراق مالية فرنسا مما يفيدنا أن تلك الدولة العظيمة التي صمتت طويلا استوفزت للتكلم والتداخل في قضايا لم تنكر أهميتها وإن صمتت عنها قبلا والذي يظهر أن تلك المحاورات أكرهت روسيا على إجابة الدول بأنها ستخلي عن قريب جميع البلاد العثمانية وفقًا لعهدة برلين كما في جريدة (البال مال كازت) فإذا كان لذلك صحة انتعشت مصالح الدولة العلية وصينت أوربا ومن أعمل حركة الفكر في ما مضى علم أن تلك المحاورة جرت منذ زمان بين الدول المشار إليها لكن بدون نتيجة غير أن الضرورة ألجأتها الان إليها حيث وضح بلا أدنى سترة أن صيانة الأراضي الأروبية العثمانية عند النمسا وبقية الدول لحفظ الميزانية أمر ضروري كضرورة سلامة آسيا عند إنكلترة وفرنسا مما حملها على تلك المحاورة لإبرام عهدة اتفاق تحفظ مصالحها في الشرق من عدوان الروسية الممتد الذي لا يتقلص ظله إذ لا شبهة أن دول أوربا جميعًا خسروا في تقدم روسيا أضعاف ما خسرته الدولة العلية لأن الروسية أدركت أو كادت تدرك غايتها وتأخذ أكثر ما حددته لها عهدة برلين وما زالت في جد واجتهاد بما تدرك به أغراضها التي تحدثها به أفكارها بدون أن تحرك به لسانها فقد ورد في رسالة برقية في الديبا أن الروسية جمعت جنودًا وطنية في البلغار وأرسلت سلاحًا للروملي للدفاع عما يراد مما تقرر في عهدة برلين بما يفيدنا أنها باذلة جهداها في إثارة الفتن ثانيًا ويقال أنها أغرت أهل أدرنه وغيرها من الروملياالشرقية على اقتراح الانضمام إلى البلغار مما أثر تأثيرًا عظيمًا وأوقع الأفكار في وساوس حتى عزم بعض أولئك الهمج أن يقدموا معروضات متواترة إلى سفير إنكلترة في الأستانة بإلحاق الروملي الشرقية بالبلغار والتشكر من صنيع الروس ومعاملتهم لهم وحسن نظامهم إلخ مما يفيد أن الحال زادت أو كادت تزيد ارتباكًا بما حمل الدولة العلية وفرنسا وإنكلترة والنمسا على المذاكرة بوضع عهدة اتفاق تحفظ مصلحة الجميع في الشرق حيث كاد الوقت يفوت بذلك الروغان وتلك المخادعات التي لبست رداء القول بدون فعل والفعل بدون قول مما حير الأفكار ومن الظلم البين الذي يستمد من قلة الإنصاف طلب إجراء مقتضى عهدة برلين من الدولة العلية بدون أن يرضخ لها ذلك الطالب ومن تتبع حوادث الأعمال أذعن إلى ما قلناه وأملنا بأولئك الدول العظام أن لا ينخدعوا بالأقوال التي تخلف مدلولها غير مرة فكذبت دلاليها بل ينبغي أن ينظروا إلى الأفعال التي دلالتها لا تختلف نسأله تعالى أن ينجح سعي من يريد الإصلاح ويوفّقنا إلى ما فيه غاية النجاح

عود الروس إلى جوار الأستانة

ذكر مكاتب الديبا يزعم أصحاب الروس أنهم عادوا إلى ضواحي الأستانة لمنع المذابح من الأماكن التي حل بها العثمانيون فإذا صح ذلك نقول أنه لم يتبين إلى الآن أثر شيء من ذلك نعم أن ارتكابات كثيرة ترتكب غير أن ذلك لا يخلو منه الوقت لأن الأسباب عليه كثيرة منها أن الأهالي في حالة البؤس والعناء يتضورون جوعًا وقد أتوا بيوتهم فوجدوها خربة بعد عمارها ومنها أن العساكر القادمة إلى هنا هي في حالة الفقر الشديد وقد ود من وصل منهم فقد عياله وأمواله وتخريب أملاكه حتى أصبحت أراضيه مقفرة ينعب فيها البوم على أن الروس المالكين زمام البلاد مع كثرة عددهم ووفرة عساكرهم لم يتمكنوا من منع اعتداء البلغاريين على المسلمين وكيفما كان الأمر فلا عذر بهذا المعنى ودعواهم بعودهم لهذا السبب باطلة

التلغرافات التي ورد من روتر وهافاس إلى الإسكندرية

باريز في ٢٦ الماضي ذكر التيمس أن إنكلترة ترى أولا في إنفاذ عهدة برلين ثم تهتم في مسألة أفغانستان

باريز في ٢٧ منه أثبت جرنال البال مال كازت أن الروسية أدابت الدول بأنها تخلي عن قريب جميع البلاد العثمانية بحسب قرار عهدة برلين

رومية فيه قد تألفت الوزارة فتعين للداخلية كبرولي وللجهادية بورللي وللبحرية برين

باريز في ٢٨ منه ما زالت الثورة تمتد في شمال الروم ايلي ومكدونية وقد هدم ألفان من البلغاريين سبع قرى مسلمة وذبحوا ثلاث بلوكات من العساكر المنظمة فبعثت الدولة العلية بلائحة بليغة ألقت المسؤولية بها على قواد الروس

لندرة في ٢٨ منه حدوث الاضطراب في الشرق أوجب المباشرة بالمفاوضة لعقد اتفاق بين إنكلترة وفرنسا وأوسترياوقد نشر التيمس في هذا الصباح رسالة برقية من برلين تتضمن أن الروسية عازمة على الحلول في شمال أفغان متى حل الإنكليز في جنوبها

لندرة في ٢٩ منه الدولة الروسية أنكرت كل الإنكار اشتراكها بالثورة المنتشرة في مكدونية وقد أكدت جريدة البند بوست النمساوية أن المقصود من هذه الثورة توسيع دائرة البلغار الجديدة

رضي اللورد سالسبوري بالتلطيفات التي طلبتها الدولة العلية لإصلاح حال آسيا وقد أرسل الباب العالي نحو ثمانية عشر ألفًا من الرديف لمحل الثورة في مقدونية وقد حل الروس ثانيًا في بكيشان

لندرة فيه ترسخانة ولنش الحربية تشتغل بهمة لا مزيد عليها وصدر الأمر بنقل أشياء كثيرة من المواد الحربية في السفن التي تسافر إلى الهند

لندرة في ٣٠ منه أجمعت الجرائد الروسية في كلامها على مضادة إنكلترة. وفي هذا النهار تنعقد جلسة الوزراء وقد أخذت اتصالات إنكلترة نوعًا مؤثرًا بسبب الحوادث الأخيرة

باريز فيه أرل حاكم الهند إلى أمير أفغانستان إشعارًا بإعلان الحرب. وقد طلبت حكومة إنكلترة من روسيا معنى الحركات المختلفة التي تجريها عساكر الروس في جوار الأستانة

لندرة فيه سارت فرقة من عساكر الروس إلى مرو (في خيوى) وذكر التيمس أنه آن لنا أن نذكر الروسية بما توجبه العهود المبرمة عليها فإن من مصلحة فرنسا والنمسا وإنكلترة أن تبقي هذه العهود مرعية الإجراء غير منثلمة ومن المطلوب على الأمة الإنكليزية أن تضرب صفحًا عن كل خلاف بينها وتأخذ بيد الحكومة في الحال الحاضرة الشديدة الارتباك

لما كانت مسألة أفغان شاغلة لأفكار رجال السياسة والمجاورات جارية بين روسيا وإنكلترة بخصوصها منذ

سنين عديدة رأينا أن تبسط لمطالعي جريدتنا أسباب الخلاف الواقع منذ زمن مديد بين الدولتين لنبين لهم أن الروس لم يفتروا منذ استتبت الحكومة الإسلامية في تلك البلاد عن بذل السعي لإفساد أحوالها وإحباط أعمالها ومن المعلوم عند الجميع أنها أخذت تتقدم الهوينا من بلاد المسلمين وتوقع بخاناتها وتقاتلهم حتى ضمت بعضهم إليها وأكرهت بعضًا على أن يؤدوا لها جزية رابية ولما تجاوزت حدود الاعتدال وكادت تدنو من أملاك الإنكليز في آسيا الوسطى بمهاجمتها خانات خوقند اضطرت إنكلترة أن تخابرها بخصوص ذلك التقدم السريع لتصرف المشاكل التي وقعت بوجه الحسب وتحدد الأراضي بأملاك متحايدة تفصل بين أملاك المملكتين فكلما كانت تتقدم الروسية في تركستان كانت إنكلترة تحتج عليها وتهددها بالوعيد وسوء المنقلب إلى أن أعلن البرنس كورتشاكوف في ٢١ ك١ سنة ١٨٦٤ أن الروسية تأبى وقوع الخلاف بينها وبين إنكلترة لكنها لا تصبر على تطاول قبائل من الترك (يريد المسلمين) في بلادها فاعتمدت بذلك على ضمهم إليها وأنها متى وصلت إلى جوار خوقند تبيت بأزاء أمة قوية فخور ذات تنظيم حسن مما يلجئها إلى الوقوف عند ذلك الحد الجغرافي الطبيعي فإنها إذا تجاوزته تصبح عرضة لقوى دافعة مما يحملها على تجاوز حدودها اهـ ولم يجف الحبر الذي أعلن به ذلك حتى رأينا الروسية شهرت السلاح على باكسارت وسيرداربا بجيوش جرارةولم يدخل شهر حزيران من سنة ١٨٦٥ حتى تجاوزت الحدود التي عينتها في إعلانها سنة ١٩٦٤ تجاوزًا عظيمًا حتى استولت على طاش قند في ٢٨ حزيران غير أن واليها في أورمبورج أعلن في تموز عدم قصد القيصر توسيع أملاكه إلى هذا الحد لكن هذه المخائلة لم تخدع إنكلترة بها ولم تسكن روعها بل حملت سفيرها في بطرسبورج على أن يخابر الإمبراطور والبرنس كورتشاكوف مخابرات طويلة عريضة ذهبت بدون طائل وما زالت روسيا بالرغم عن احتجاج إنكلترة ومقاومتها لها بالمعنى تحدث فتوحات في تركستان حتى استولت على سمرقند وأكرهت أمير بخارى على أداء الجزية واعترافه بتسلطها عليه فأصبحت بهذه الوسيلة مالكة لمما يصدر من سيرداربا ولم يبق ما يفصل بينها وبين الهند الإنكليزية إلا القسم الشرقية الضيق من تركستان وخانات درواس وقره طاجن المجاورة لأفغان مما حمل إنكلترة على وضع خط فاصل متحايد وهو بلاد أفغان بما رضيت به الروسية وفي ٧ آذار سنة ١٨٦٩ كتب البرنس كورتشاكوف إلى البارون برونف سفير روسيا بلندرة أن يبلغ كاتب أسرار الملكة التأكيدات الثابتة باعتبار القيصر بلاد أفغان خارجة عن الأفق الممتد به نفوذ روسيا غير أن هذا التظاهر أضاع وقتًا طويلا بالمخابرات ولا يسعنا هنا ذكر جميع ما حصل من المنافرات والقيل والقال بينما كانت أمراء كابول مالطة حينئذ لخانات بلخ وكوندوز وباركشان وأوخان بين هندكوش في الجنوب ونهر إكسوس في الشمال حتى كون الشير علي الحالي مالكًا لبلخ في سنة ١٨٧٢ وفي سنة ٧٣ زحف الجنرال كوفمان بجيشه إلى بخارى وإكسوس وامودايا ثم أمر من بطرسبورج بالإجراء غير أن حكومة الهند أعلنت للروسية ما ذكرتها به مما أجرته في الماضي وتحدد أملاك أمير كابول وتبين لها أن البلاد التي ضمتها إليها بغير حق لم تكن باعثة لوقوع الخلاف فردت الروسية على ذلك بأن الخانات التي استولت عليها مما هي إلا أماكن مستقلة لا علاقة للإنكليز ولا لغيرهم بها مع خروجها عن أملاك الشير علي وأنها يمكنها أن تضع يدها على ما بقي خارجًا منه عن أملاك الشير علي بدون اعتراض أحد ثم قطعت المخابرات بحملها على خيوى فاضطرت إنكلترة حينئذ أن تعتبر أوكسوس حد أفغان الحقيقي ولما كان الروس في سمرقند لم يكن بينهم وبين نشاور إلا ٨٥٠ كيلومترًا فلما توصلوا من أوكسوس بقي لهم للوصول إليها ٤٢٥ كيلومتر فهنا ازداد الخطر على الإنكليز فأوجسوا خيفة من تقدم الروس إلى كابول والدخول في باب الهند (هذا) ولا ندري ما الذي حمل أمير كابول على مصافاة الروسية وموادتها بعد ما منحته إنكلترة منحًا عميمة وثبت لديه أنها المنفردة بالغيرة على أملاكه غير أن الذي ندريه أن مولانا السلطان الأعظم محضه نصحًا مخلصًا بالبعد عن الروس بدون معاداتهم فلم يؤثر به النصيحة ولسوف يرى ما سيكون من عاقبته معهم إذا قيض له القدر المتاح أن يتفلت من شر الإنكليز وشركهم

مكدونية

كثيرًا ما قرأنا في الرسائل الواردة إلى مسانجر أن التعدي كثير في مكدونية وأميروس وترحالة وغيرها من أماكن تلك الجهات حتى أن زمرًا من اليونان يدخلون البيوت وينهبونها ويقتلون سكانها ويتطاولون على النساء بما لا يليق من الضرب وغيره مما يأنف منها لطبع ويمجه السمع وقد قرأنا الآن في الرسائل الواردة إلى الإسكندرية أن هذا التعدي امتد شره حتى كاد يكون ثورة انتشرت نارها في مكدونية بقصد توسيع البلغار الجديدة كما صرح به التلغراف الوارد من لندرة في ٢٩ الماضي فإذا صح ذلك فإلى من تنسب هذه الأعمال ومن هو المحرك لها ومن من الدول يرغب بتوسيع البلغار إلا الروسية التي لم ترجع إلى ما أخلته أولا إلا لتزيد مشاكل الباب العالي وتضاعف ارتباكه وتحول بينه وبين السبيل الذي يوصله إلى إصلاح حال آسيا لاوسطى وقد اتضح بلا شبهة أن الباب العالي اتفق مع إنكلترة على إصلاح إدارة هذه البلاد التي تصب عليها ميازيب الغنى والثروة وترجع للدولة العثمانية بعض ما فقدته في تلك الحرب ومن تأمل حق التأمل في حال اليونان ومركز مكدونية بالنسبة إليها يرى أنها غير قادرة على تحريك هذه الثورة ما لم تكن مستندة إلى نصر أخذ بيدها لأن الأمر لا يقتصر أخيرًا على مكدونية بل يمتد إلى ما جاورها من الأماكن اليونانية ولو قلنا أنه في إمكان اليونان أن تناصب الباب العالي الشر بدون ناصر ظهير لتكذيبنا شواهد الحال إذ كان للدولة العثمانية في حدودها ما يزيد على خمسين ألف مقاتل من الجنود التي خاضت غمار الوغي فحنكتها الوقائع ومما علم أن موسيو كومندروس طلب في هذه الأيام الأخيرة ٣٥ مليون درخمة ليزيد بعدد جيوش اليونان حتى تتصل إلى أربعين ألف مقاتل فهل في إمكانها مع قلة عساكرها وعسر ماليتها أن تقاوم الدولة العلية التي أقامت لها خمسين ألفًا للدفاع فقط ابتداء ويمكنها عند الضرورة أن تزيد هذا العدد أضعافًا

الإصلاحات في آسيا

كنا أشرنا في ما مضى إلى الإصلاحات التي اعتمدت الدولة العلية على إجرائها في آسيا بموافقة إنكلترة وقد قرأنا الآن في الديبا من جملة فصل طويل ما يفيد أن الاتفاق تم بين الدولة العلية وإنكلترة على المواد الآتية

الأول إنشاء ضابطة مؤلفة من المسلمين والمسيحيين بمناظرة ضباط إنكليز

الثاني ترتيب مأمور إنكليزي في كل مجلس من مجالس الدعاوي في مركز كل ولاية

الثالث تعيين حكام مدة خمس سنين بمصادقة إنكلترة

الرابع تعيين وكيل عمومي لقبض رسوم كل ولاية بمصادقة إنكلترة وتبديل الأعشار برسوم تجارية

وقد ذكر أن ذلك يفيد أحوال آسيا تحسينًا ويفتح لها أبواب الثروة والتقدم فضلا عما يربح الدولة العلية من القال والقيل وفي جرائد الأستانة أن مجلس الوكلاء اجتمع تحت رياسة الصدر الأعظم فحضره عثمان باشا الغازي وخير الدين باشا النونسي وتقررت فيه أمور مهمة بحث فيها من جملتها تفصيل لائحة الإصلاح التي قدمها سفير إنكلترة للباب العالي لتجري في الروملي وإصلاح حال الضابطة في جميع السلطنة العثمانية وأن مجلس الشورى بحث فيها ووضع لها قانونًا يزيد على مائتي بند طرحت في الجلسة ليصادق عليها الوكلاء وقد بحث في وضع قانون المحاكمات ليعرض على مجلس الشورى ثم تصدى إلى مسألة استهلاك القوائم وقد علم أن بعض الإنكليز أرسلوا إلى الباب العالي رسالة برقية يعرضون عليه بها أن يقرضوه مليونين ونصف مليون ليرة لاستهلاك القائمة فقيل أن مجلس الوكلاء رفض ذلك القرض حيث كانت شروطه غير عادلة والمظنون أن تعمم الإصلاحات عن قريب في جميع السلطنة العثمانية وفّقنا الله إلى ما فيه صلاحنا ونجاحنا

القوائم المالية

قال في الديبا ما زالت القوائم المالية شاغلة لرجال الدولة العثمانية وتبعتها جميعًا حيث أصبح أمرها في كرب فإن الليرة العثمانية بلغت في الأستانة إلى ٣٥٥ غرشًا على أن الذهب لم يزل يصعد والحكومة العثمانية لم تجد طريقة موصلة إلى سد الخلل الناشئ من هذا الأمر مع أن اللجان الوزارية تتعاقب واحدة بعد الأخرى وتنتهي كما تبتدئ وأسباب ذلك معلومة فإن الخزينة فارغة من النقدين ورجال الحل والعقد يحاولون استهلاك القائمة بإيجاد الدراهم من دون فائدة ولا يمكن استهلاكها بدون النقود وتخصيص بعض الرسوم التي لا تستغني عنها الدولة العلية في الأحوال الحاضرة وعلى هذا المنوال أصبح الوزراء في حيرة فهم لا يعلمون كيف يتخلصون من ورطة هذه القوائم (التي أوقعتهم في المقيم المعقد)

رومانيا والدوبروجه

قدمت رومانيا الآن إلى ضم هذه المقاطعة التي اعتبرتها أولا سبخة لا نفع بها لها فقد ذكر موسيو كوكالنيصيانو أحد مبعوثيها أن الدوبروجه لم تهدها أوربا لرومانيا إلا لتكون حدًا يوقف نفوذ الروس ويحول دون امتداد البلغار واتساعها ويسلب من روسيا ضفتي الطونة وقد أوضح وزير خارجية رومانيا أن الدوبروجه وإن كانت سبخة لا ينبت فيها شيء مهم إلا أنها قابلة للإصلاح والتحسين بما يحيلها جنة أرضية ويمد بتجارتها في الطونة وفي ما يجاورها من البلاد وقد ذكر موسيو براسيانو أنه من المطلوب تثبيت عهدة برلين ثانية إذا أرادت أوربا أن ترى روسيا مجلاة عن الأراضي الرومانية (ذكرنا عن البرق أن روسيا رفضت تسليم الدوبروجه لرومانيا)

الأرمن

ذكر في رسالة برقية من لندرة أن حضرة صاحب

الفخامة صفوت باشا الصدر الأعظم منح الأرمن بناء على طلب موسيو ليارد أن تعين المستشارين منهم ويقال أنهم أبوا ذلك فخابر سفير إنكلترة بطريركهم أن يأتي بما في وسعه لإقناعهم فأبى البطريَرك الموما إليه المداخلة بأمر هكذا وأعلن لموسيو يارد أن هذه المنح لا تسر الشعب الأرمني اهـ

أدرنه

قد أبلغ الباب العالي الجنرال لوبانوف أنه في إمكانه أن يضبط الراحة في الأماكن التي حلت بها الجيوش العثمانية وأنه يضمن السلام والراحة بين شعوب أدرنه إذا تركتها الروس فأجاب لوبانوف أن إخلاء أدرنه لا يمكن إلا بعد مضي شهرين من التوقيع على عهدة الصلح النهائية

الصرب

كتب من بلغراد أن البرنس ميلان قبل استعفاء رئيس الوزارة ووزير العدلية الحربية وعين موسيو روستش رئيسًا للوزارة والأعمال الخارجية معًا وانتخب وزارة جديدة عوضًا عن السابقة

طفيان النيل

ما زلنا نقرأ في جرائد الإسكندرية ومصر من فيضان النيل ما يصم الأسماع فإنه طغى في هذا العام فغمرت المياه البقاع وأخربت البيوت والجسور وعطلت المزروعات والأقطان وأفسدت الأراضي إلخ غير أن المياه أخذت تتناقص بالتدريج بما يخلف ضررها السابق ولا ريب في أن القطر المصري تضرر كثيرًا في هذا العام من طفيان النيل الذي أهلك الإنسان وغيره من الحيوان وأغار على المزروعات بما نضبت به ينابيع الثروة المصرية وأفسد الأوطان وأخرت الأقطار مما يوجب الأسف كثيرًا حيث أن هذه البلاد العامر ةفقدت واردات أراضيها في هذه السنة التي تأملت منها لم الشعث وإصلاح حال ماليتها وضبط أمورها من جهة مصادرها ومواردها فأصبح الفلاح في أسوء حال ولاسيما في البقاع التي طغت عليها المياه فأغرقتها بما فيها من الأرزاق والفلاح ولا أحد يعلم إلى الآن مقدار الأضرار الناشئة عن ذلك الطفيان والمظنون أنها تبلغ ملايين ليرة استرلينية سوى ما نشاء من توقيف دولاب الأشغال وما تسبب من قلة الأمنية لكثرة الفقر وشدة الفاقة إلخ

فرار العساكر العثمانية

نشر الأختر صورة إعلان رسمي نشرته نظارة الحربية بخصوص العساكر الفارة من خدمتها وقد ذكر ناظر الحربية أنه عول على اتخاذ الوسائل اللازمة لإصلاح حال الجندية وقطع الأسباب التي تحمل العساكر على الفرار فقرر في مجلس حربي أن تنشر أسماء الفارين في أوطانهم وفي السرعسكرية معًا حتى إذا رجعوا إلى العسكرية في مدة ثلاثة أشهر يعفى عنهم ويلبثون في وظائفهم حتى تنتهي مدة خدمتهم فيخلى سبيلهم وإلا قبض عليهم وضرب كل واحد منخم ٦٠ سوطًا متوالية ثم يرجع إلى الخدمة العسكرية العاملة مع ضياع المدة السابقة التي خدم بها يعني أنهم يعتبرون كالداخلين في العسكرية مجددًا وقد فوض جزاء الفارين في جلسة مخصوصة للطبيب فإذا رأى أن الفار لا يحتمل ٦٠سوطًا يحبس مدة أربعة أشهر وقد اعتمد ناظر الحربية أن يحزم الفارين من معاشاتهم المتأخرة وذكر الريفون أن الفارين كثيرون غير أن أكثرهم قد أنهى مدة خدمته العسكرية ولم يخل سبيله (إذا يعذره المنصف)

الأفغانيون

ورد في أخبار بومباي أن الجنرال هين الإنكليزي في نشاور ومعه ٣٥ ألف مقاتل وأن أعمال السلاح ستبتدئ عن قريب بحيث لم يبق محل لتملص إنكلترة من حرب عظيمة مع أفغان والمظنون أن في على مسجد من المدافع الغلاظ ما لم يخطر ببال أحد وقد ابتدأ الأفغانيون بممارسة إطلاق المدافع العظيمة للتعليم أما عساكرهم فقائمة على قدم الحركات الحربية والتعليم لم يزل في مزيد وقد بعثت القبائل المجاورة للأمير وفدًا من الفرسان بالرماح والسيوف للتعليمات اللازمة ويقال أن جندًا من الإنكليز مصحوبًا بمدافع جبلية حل في المضايق

الميترااليوز الروسي الجديد

ذكرنا في أحد أعداد الثمرات الماضية أن الروسية طلبت من معامل ألمانيا مدافع ميترااليوز جديدة تفوق بسرعتها جميع ما وجد من المدافع إلى الآن مع ما في اختراعات مدافع هذا العصر من السرعة والرشاقة العجيبة وقد ذكرت جريدة الميليتر ألمان زيتنغ أن هذه المدافع التي لا شبيه لها إنما هي من نوع الميترااليوز من عمل بلمكراتنز ويمكن لمن يريد إطلاقها أن يطلقها بالتتابع أو جميعًا دفعة واحدة أما المدافع الكبار المختصة بالبحرية فمركبة من أربعة أفواه غلاظ وأما المدافع البرية وهي من الصنف الثاني فمركبة من عشرة أفواه وفي عزم الروسية أن تستعملها في حرب المشاة برًا والمدافع البحرية الكبار يمكن للطوبجي بحسب رشاقته أن يطلق منها من ١٦٠ إلى ٣٠٠ كرة في الدقيقة الواحدة وأن يطلق من المدافع البرية من ٨٠٠ إلى ١٤٠٠ كرة في الدقيقة أيضًا وفي إمكان كرتها أن تخرق صفيحة حديد بسمك الإبهام وفي ظهرها ثلاث صفائح من الفولاذ سمك كل منها ثلاث أصابع ونصف وهو من الأمور العجيبة وقد عمدت حكومة الروس أن توصي معامل ألمانيا على قسم كبير منها لتستعمله بتغريق سفن الطوربيدو والذي يحير الأفكار أن المدافع البرية خفيفة جدًا حتى أنه يمكن للرجل أن يحمل مدفعًا منها على ظهره إذا تعذرت الدواب

ثورة كلدوني

من أخبار كلدوني أن الثائرين ما زالوا متمردين على الفرنسويين وإن كانوا يفتكون بهم وقد أرسل نجدات فرنسوية جديدة لقمع هذه الثورة وقبل أن الفرنسويين قبضوا على زعيم العصاة المدعو شيروف وقيل أن قوته تعادل قوة رأسي خيل (كذا) وقد ورد في الأخبار البرقية الأخير ةأن الفرنسويين استولوا على مراكز العصاة ونهبوا منهم الفسي والنبال وقتلوا كثيرًا من رؤسائهم وزعمائهم وشنقوا كثيرين ترهيبًا لرفاقهم اهـ

المسألة الشرقية

لا أحد يهتم بالمسألة الشرقية أكثر من الإنكليز فإن حزب المحافظين في لندرة اتخذ في هذه الأيام وليمة حافلة إكرامًا لموسيو كروس فألقى خطابًا في المسألة الشرقية قال من جملته أنه من المحال إنفاذ ما اقترحه مؤتمر برلين في الأمور الشرقية لأن المصاعب كثير ةغير أن حكومة إنكلترة تحاول الآن إزالة بعضها لإنفاذ البعض مما قررته عهدة برلين (وقد قال أيضًا) أن قبرص ستكون مثالا للأحكام التي تجري في آسيا على أن إنكلترة لا تألو جهدًا وفاقًا للمعاهدة التي عقدتها مع الباب العالي من الوصول إلى هذه الغاية وإنجاز مأموريتها في الشرق ولما تكل عن أحوال أفغان قال أننا لا نود أن نوسع أملاكنا في الهند غير أنه إذا ظهر اختلال جديد في تلك البلاد عمدنا إلى مقاومة واستئصال دابر أسبابه ولا ريب عندنا أن جواب المير يستدعي الانتقام إلا أن النار لا تضطرم فجأة

رسوم البلغار

في المسانجر عن مكاتبه في فيلبه أن المأمور الإمبراطوري أعلن مرسومًا يتضمن إعفاء بلاد البلغار من الرسوم لما عانته في هذه الأيام الأخيرة من مشقات الفقر في مدة الحرب المندفعة فقال أن البلاد تعفى من دفع الرسوم على البضائع الرومانية وما يرد إلى البلاد وأن رسوم البضائع الصادرة من البلغار إلى رومانيا والصرب وتركية تدفع من الآن واحدًا في المائة بعدما كان ثمانية في المائة أما الملح فيؤخذ عليه ٨ في المائة

أرضروم

كتب مكاتب لا فرانس ما ترجمته أن جوار أرضروم مملوء بالمشاغبين والمعتدين من الأكراد وغيرهم فلذلك كانت القوافل تتعاقب للسفر إلى بلاد الروس فرارًا من العدوان وقد ظهر من الأخبر الواردة إلى أرضروم أن فرقة من الأكراد اتخذت النهب والسلب مهنة لها فهي تعتدي على المارين من أي نوع ومذهب وكثيرًا ما ارتكبت الحرمات وفتكت بالنساء والأولاد وسلبت الراحة العمومية وقد شاهدنا ألوفًا من المسيحيين يسافرون إلى ما وراء الروس للإلتجاء من تعدي هؤلاء القوم ولا ندري لماذا تتغافل الدولة العثمانية عن هؤلاء الأشقياء الذين يفسدون بلادها ويتركون أراضيها فترى مما يزيد في الخراب ويوقف حركة الأعمال ولاسيما أن أكثر المهاجرين من الأرمن هم أصحاب الفلاحة والزراعة والتجارة والصناعة فإذا بقي الحال على هذا المنوال تنقطع المعيشة من البلاد ويصبح من بقي في ضنك شديد ولا يخفى أن بطريَرك الأرمن أرسل إلى من بقي من أبناء طائفته في ولاية أرضروم ما حضهم به على الإقامة في أماكنهم والتربص إلى أن تتمكن الدولة العلية من الإصلاح فأثر كلامه في كثير منهم غير أن الذين لم يأمنوا اعتداء الأكراد والغرب اضطروا إلى الرحيل مع الأسف من مخالفتهم بطريركهم والمأمول أن الدولة العلية تنظر في أمر هؤلاء القوم الذين عاشوا بالأمن في ظل لوائها فلم يبدوا ما يكدر الراحة ولم يشاركوا أحدًا في المشاغب التي اكتنفتهم اهـ

حوادث شتى

من أخبار الستاندر عن رسالة من كلكيتا أن الروس استولوا الآن على يارخند

ورد في الدالي نيوز أن الحكومة الإنكليزية تثبت لديها حلول الروس ثانيًا في جكمجه وجانلجه لكن بلا مهام حربية كافية وقد استفسرت عن سبب عودهم من بطرسبورج فكان الجواب أن ذلك بداعي اعداء بعض التبعة العثمانية على بعض وقد حصل قلق حسيم في إنكلترة من هذا الخبر وفتح المجلس وصرف قسمًا من الليل بالمخابرة في هذا الأمر

وجاء من أخبار شملا أن الحزب الروسي في البلغار

يحاول إجراء الوسائل الفعالة لتعيين أمير الجبل الأسود حاكمًا على البلغار

وفي الدالي نيوز أن ٧١ طابورًا من مشاة العثمانيين و١٢ ألفًا من الألبانيين مقيمون الآن في نوفي بازار وأن عثمان باشا سيسافر إلى هناك بشرط مصادقة السلطان على ذلك

قد تأكد أن وزير مالية النمسا أمضى معاهدة قرض نمساوي قدره ٣٥ مليون فيوريني لتسحب على بنك باريز وبنك آخر ألماني

الظاهر من أخبار بطرسبورج أن الأحوال فيها على غاية الضنك وأن أحزاب النهيليست والإشتراكيين والأباحيين لم يزالوا نافذي الأمر وقد ظهر من أعمالهم محاولة دسيسة على الإمبراطور وبعض أعضاء عائلته

حوادث محلية

بلغنا أن امرأة فرج الله بسول وجدت غريقة في نهر الكلب فقيل أنها نزلت للإستحمام فغرقت حيث لم تحسن السباحة وقيل أن زوجها خنقها وألقاها في النهر وأتى فجلس في دكان نهر الكلب مع جماعة كانوا ثمة ثم بعد مدة سمعوا صراخًا فذهبوا ليستطلعوا الخخبر فإذا أن بعض المارين صادف امرأة غريقة وأثر الخنق في عنقها فوقعت الشبهة القوية على زوجها بهذا العمل الوحشي فقبض عليه واستيق إلى سجق جبل لبنان وستجري محاكمته هناك وسننشر ما يكون

ورد لجناب موسيو تريكو قنصل جنرال جمهورية فرنسا في بيروت تلغراف رسمي بالذهاب إلى الأستانة فقيل أن ذهابه إليها ليكون عضوًا في لجنة إصلاحات المالية من قبل دولته وهو من أعيان الفرنسويين فإذا صح هذا الخبر عدنا إليه مع بعض مطالعات

استفدنا ممن نثق به أنه بناء على ما ظهر من أحد جوايشية المجلس البلدي من المغايرات حكم عليه بقطع مرتب شهر واحد وهدد بالطرد إذا عاد إلى مثل ذلك وقد بلغنا عن ذلك الجاويش ما هو غير محمود غير أننا نتأمل صلاحه بعد ذلك الجزاء أو أننا نصرح باسمه إذا لم يأثر به ما كان

توجهت الرتبة الثانية من الصنف الثاني على جناب عزتلو إميل أفندي فيدال باش مدير بوسته وتلغراف ولاية سورية

كتب إلينا من عكا أن كريمة جناب درويش آغا كرد زاده زفت على جناب سعيد أفندي ابن جناب يوسف آغا المملوك وقد حضر وليمة ذلك الزفاف سعادة المتصرف ومأمورو الملكية والعسكرية ووجوه الأهالي عمومًا وكانت سهرة الزفاف في محل صاحب الفضيلة مفتي أفندي وقد خرج الجميع ممنونين مما شاهدوه من حسن الإتقان ولطف الداعين

تلغرافات حديقة الأخبار

الأستانة في ٣٠ الماضي

بمباي صدرت الأوامر بأن يجمع في بشاور سهار وذخائر تكفي ٢٠ ألف مقاتل

لندرة حض التيمس إنكلترة وفرنسا وأوسترياً على الاتحاد بالعمل فيذكرن روسيا بوظائفها

باريز هبوط في المداخيل الفرنسوية لتجسم حادثة الشرق

قنصليد ١١,٣٤ روملي ٤١,٥ قائمة ٢٣٢,٢٠

الأستانة في ٣١ منه

أثينا الوزارة استعفت

لندرة سترسل إنكلترة لائحتها الحربية لأفغان. علائق الروس والإنكليز على ما لا يرام

قنصليد ١١,٣٦ روملي ٤١,٥٠ قائمة ٣٢٨

إعلان

يوجد في محلنا الكائن في سوق السادات بيهم نومرو ١٧ خزان حديد من أحسن جنس ومرايات عال صافي البلور مختلفة القياسات وموجود صواني وأواني أرجان بلاكه من الجنس الطيب والأسعار متهاودة جدًا

محمود خرما

وطه النصولي

(عبد القادر قباني)